@ 467 @ (^ النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك ا أحسن الخالقين (14) ثم إنكم بعد ذلك لميتون) * * * * .

وقوله : (^ فخلقنا العلقة مضغة) المضغة هي القطعة من اللحم . .

وقوله : (^ فخلقنا المضغة عظما) وقري : ' عظاما ' ، والمعنى واحد . قال الشاعر : .

(في حلقهم عظم وقد شجينا %) .

أي : في حلوقهم عظام . .

ويقال : إن بين كل خلقين أربعين يوما . .

وقوله : (^ فكسونا العظام لحما) أي : ألبسنا . .

وقوله : (^ ثم أنشأناه خلقا آخر) الأكثرون أن المراد منه نفخ الروح فيه ، وقال الضحاك : استواء الشباب ، وعن قتادة قال : نبت الأسنان ، وعن الحسن : ذكرا أو أنثى . وفي بعض التفاسير أن ا ينفخ فيه الروح بعد أربعة أشهر وعشرا من يوم وقعت النطفة في الرحم ، ولهذا تقدرت عدة الوفاة بهذا القدر من الزمان . .

وقوله : (^ فتبارك ا أحسن الخالقين) روي أن عمر - رضي ا عنه - لما سمع هذه الآية (قال : فتبارك ا أحسن الخالقين فقال النبي : ' هكذا أنزل ' . فإن قيل : هذه الآية) تدل على أنا نخلق أفعالنا ؛ لأن ا تعالى قال : (^ فتبارك ا أحسن الخالقين) ، فذكر الخالقين على وجه الجمع ؟ الجواب أن معناه : أحسن المقدرين ، وقد ورد الخلق بمعنى التقدير ، قال الشاعر : .

(ولأنت تفري ما خلقت وبعض % القوم يخلق ثم لا يفري)